

جمهرة الأمثال

الضبع يقال أكلتنا الضبع وقيل معنى ذلك أنهم إذا أجذبوا ضعفوا عن الامتناع من الضباع فتفسد فيهم وأنشدوا .

(أبا خراشة إما أنت ذا نفر... فإن قومي لم تأكلهم الضبع) .

أي ليسوا بضعاف تعيث فيهم الضبع وقيل إذا اجتمع الذئب والضبع في الغنم سلمت الغنم .
1338 - أفسد من بيضة البلد .

وهي بيضة تتركها النعامة في الفلاة ولا ترجع إليها فتفسد .

1339 - أفسى من طربان .

وهي دابة سلاحها الفسو تقصد جحر الضب وفيه حسوله وبيضه فتفسو فيه فيخر الضب مغشيا عليه فتأكله وتأكل حسوله وبيضه .

والضب إنما يخدع في جحره حذرا من الطربان والظربان تطلبه فيقولون أخدع من ضب وأنس من طربان والظربان يتوسط الهجمة من الإبل فيفسو فتتفرق كتفرقها عن مبرك فيه قردان فلا يردّها الراعي إلا بجهد والظربان في فسوه كالحبارى في ذرقها وقالوا للرجلين يتفاحشان إنهما ليتجاذبان جلد الطربان وإنهما ليتماسان طربانا